Journal of Faculty
of Administration and Economics

تقييم كفاءة الاداء للشركة العامة للمنتجات المطاطية والاطارات ....مصنع بابل انموذجا

أ.م.د. احمد جاسم الياسري
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

الباحث: فاروق هاني جاسم
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

المستخلص

يلعب القطاع الصناعي دوراً بارزاً في دعم الاقتصاد الوطني في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء اذ لابد من تطويره اذا ما ارادت دولة ما الارتقاء الى مصاف الدول المزدهرة اقتصادياً، والعراق من الدول التي مرت بظروف استثنائية القت بظلالها المظلمة على مرافق عدة منها القطاع الصناعي سواء قبل عام 2003 ام بعده بالرغم من توافر الامكانات المادية وتحسن الظروف السياسية التي كان من الاجدر استثمارها بشكل يصب في مصلحة الصناعات الوطنية بشكل خاص واقتصاد البلد بشكل عام .

واذا ما نظرنا عن كثب الى احد محاور القطاع الصناعي وهي الصناعات التحويلية نجد انها عانت كذلك من مشكلات عدة وبكافة تشكيلاتها ومن ضمنها الشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات. هذه المشكلات كانت نتيجة حتمية لما مر به البلد خلال العقود المنصرمة من عدم استقرار الجانب السياسي والحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق ليصل الى السياسات العشوائية وانعدام رؤية اقتصادية منطقية تهدف الى النهوض بواقع الصناعات المختلفة التي ممكن ان تكون احد اهم اسباب ازدهار العراق اقتصادياً لما يتمتع بع من مقومات تجعله الافضل من بين دول المنطقة مما ساهم في اضعاف فاعلية هذه الصناعات وضعف انتاجيتها وعدم قدرتها على المنافسة في السوق المحلية .

لذا فقد جاءت هذه الدراسة بفرضية مفادها ان الشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات مع ما تتمتع به مميزات عانت من انخفاض حاد في مستوى الانتاج والايرادات وان التقييم المالي والاقتصادي وفق معايير محددة سوف يساعد على تسليط الضوء على الاسباب التي اوصلت الشركة الى هذه المستويات المتدنية من الانتاج . اما ما تهدف اليه الدراسة فهو تطبيق تلك المعايير على بيانات الشركة لتبيان مواضع الخلل والانحرافات التي من الممكن تجاوزها والنهوض بواقع الشركة والعودة بها الى سوق المنافسة.

واهم ما استنتجت الدراسة هو حاجة الشركة الى رؤية واضحة للسياسات الاقتصادية مع دعم حكومي جاد لكافة مفاصل الشركة والعمل باستراتيجية قادرة على النهوض بهذا القطاع الحيوي . وقد افضت الدراسة الى عدد من التوصيات التي تتناسب وامكانيات العراق المادية ومتطلبات المرحلة، والتي من الممكن ان تساهم في رفع كفاءة الشركة وزيادة نسبة مساهمتها في القطاع الصناعي في العراق وبما يحقق النمو الاقتصادي.

Evaluation of the performance efficiency of the General Company for Rubber Products and Tires....Babylon Factory as a model

Abstract

Industrial section plays an important role in supporting the national economy whether in the growing countries or advanced states . If any country want to be a prosperous one , this section must be developed . Iraq is one of the countries who goes through an extraordinary circumstances which threw its shadows on many sections and the industrial is one before 2003 or after it despite

Journal of Faculty
of Administration and Economics

all the abilities and the better political situation which should be used in a better way that serves the national industry benefits .

If we look more carefully to one of the industrial section , transformative industries , we find that it suffer lots of the critical problems especially the State Company for Rubber Industries and Tires . These problems were the inevitable result of the unstable politic in one side and the economic sanction on the other side . Also the random policies, the lack of logical economic vision , that aims at developing different industries which could be one of the most important reasons of Iraqi economic boom as a result of the many factors that makes it the best in the region, contributed in belittle the effectivity of these industries introductions and its disabilities to compete in the local markets.

So this study comes with an assumption that General Company of Tire and Rubbery Industry has suffered of low production and low income so it needs a financial and economical evaluation according to specific criteria . The evaluation will shed lights on the reasons that drive the company to such a low levels. This study aims at applying that criteria on the company data to show the deviations and defects that can be exceed .

The study concluded that the company needs a transparent economic policies with a serious governmental support , working according a strategy that can achieve development . The study produces number of results that suits the Iraqi abilities and rise the company efficiency to increase the industrial section income.

أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة من الاهمية التي يتمتع بها قطاع الصناعات التحويلية كمساهم رئيسي في تنمية الاقتصاد القومي. ويبدو جلياً ان هناك الكثير من المشاكل التي عانى منها القطاع وعلى مدى السنوات الماضية اضافة الى الظروف غير الطبيعية التي مر بها البلد مما انعكس سلباً على اداء الشركة العامة لصناعة المطاط والاطارات موضع الدراسة مما اقتضى اجراء دراسة تقويمية لأداء هذه الشركة وتشكيلاتها.

مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من كون الصناعة التحويلية بصورة عامة والشركة العامة لصناعة المطاط والاطارات على وجه الخصوص وبالرغم من انها محور اساسي في الصناعات الوطنية الا انها لم تكن ذات مساهمة فاعلة في التنمية الاقتصادية اذ لا تتناسب والامكانات المتاحة حيث تعاني هذه الشركة من عدة مشاكل وتحديات تقع في حدود الدراسة مما يستوجب اجراء تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للارتقاء بمستوى استغلال الموارد المالية والبشرية لتحقيق الاهداف الاقتصادية المرجوة اذ ان القيام بكذا دراسة يبين لنا نقاط القوة والضعف ومدى التناقض بين الاهداف المخطط لها والامكانات المتاحة للشركة بناءً على ما يقوم به اصحاب القرار.

هدف البحث

تهدف الدراسة الى تبيان مستوى كفاءة اداء الشركة لمعرفة ماهية الانحرافات ومدى تحقق الاهداف المخططة للشركة ثم محاولة وضع حلول تعمل على تفادي تلك الاخفاقات من خلال تطبيق نظام تقييم وفقاً لمعايير محددة يعمل على تحليل الوضع المالي والاقتصادي لأداء الشركة خلال مدة زمنية محددة .

Journal of Faculty
of Administration and Economics

فرضية البحث

تعاني الشركة العامة لصناعة المطاط والاطارات من هبوط حاد في مستوى كفاءة الاداء خلال السنوات الاخيرة لذا ينطلق البحث من فرضية مفادها : ان عملية تقييم كفاءة الاداء سوف

تساعد الباحث للوقوف على اسباب ذلك الانخفاض وفق النظرية الاقتصادية واسترشاداً بها وتحديد نقاط الضعف ومواطن الخلل التي ادت الى ما آلت اليه الامور.

اولا: نشأة الشركة العامة للمنتجات المطاطية والاطارات وتطورها

تأسست الشركة العامة للصناعة المطاطية والإطارات في العراق وفق قانون الشركات العامة رقم (22) لسنة 1997 والمادة (8) من قانون وزارة الصناعة والمعادن رقم(38) لسنة 2011. وتعد الشركة وحدة إنتاجية اقتصادية ممولة ذاتيا ومملوكة للدولة وتكون مرتبطة بوزارة الصناعة والمعادن ويكون مقرها في النجف الاشرف قضاء الحيدرية . يتكون رأس مال الشركة من (7331986911) سبعة مليارات وثلاث مائة وواحد وثلاثين مليون وتسعمائة وستة وثمانين ألف وتسعمائة وأحد عشر دينار. تهدف الشركة الى الاسهام في دعم الاقتصاد الوطني من خلال انتاج الاطارات والانابيب ومختلف انواع المنتجات المطاطية اضافة الى وضع خطط للإنتاج والتصدير وحسب حاجة السوق التنافسية وكذلك العمل وفق مبدأ الحساب الاقتصادي وكفاءة استثمار اموال الدولة لرفع مستوى الاقتصاد الوطني،وكذلك العمل على تنويع الانتاج حتى مع الدخول مع شركات استثمارية .

ثانياً : أثر نشاط أجمالي الشركة على المجتمع ومساهمتها في تحسين ظروف العمل

أ –مصنع اطارات بابل :

١. تم تشجير منطقة الحزام الاخضر المحيط بمساحات الشركة في مصنع إطارات بابل لتجنب العواصف الترابية والغبار المسبب في تلوث البيئة وكذلك حفر العديد من الابار مما ساهم بإرواء مساحات زراعية واسعة للمناطق المحيطة والمجاورة .

٢. أسكان عوائل الموظفين في المجمع السكني داخل الشركة ومجمع الحيدرية .

٣. يقوم المصنع بتوفير الوظائف وتشغيل الايدي العاملة للمناطق المحيطة بالشركة للمحافظات (نجف – كربلاء – الحلة)

٤. يقوم المصنع بسحب الاطارات المستهلكة واستخدامها في أنتاج مطاط الركليم مما يساهم في تخلص البيئة من أضرار هذه الاطارات .

٥. يساهم المصنع في استخدام مادة مطاط الركليم في تزيين حدائق وملاعب الاطفال .

ب –مصنع المنتجات المطاطية :

يساهم المصنع في أنتاج مختلف انواع الصوندات والخراطيم والسلع المطاطية لسد جزء من حاجة السوق المحلية من القطاع الحكومي والخاص وحسب الطلب بالإضافة الى انتاج المطبات المرورية لمختلف دوائر الدولة وخاصة دوائر وزارة البلديات والاشغال العامة ومديرية المحافظات بالإضافة الى انتاج الرقائق البلاستيكية .

Journal of Faculty
of Administration and Economics

ثالثا: نشاط الشركة وتشكيلاتها

تمارس الشركة الاعمال والنشاطات الأتية :

- أنتاج الإطارات والسفائف والانابيب الداخلية المطاطية للسيارات والدراجات وإنتاج المنتجات البلاستكية واعادة حيوية المطاط وتدوير الاطارات التالفة للإنتاج المحلي وللتصدير .
- تطوير وتوسيع المصانع والخطوط الانتاجية القائمة وأنشاء المشاريع وخطوط مكملة وجديدة .
- القيام بأعمال شراء واستيراد مستلزمات الانتاج وأية مواد تدخل ضمن أنتاج واحتياجات الشركة .
- القيام بأعمال تسويق الانتاج في داخل العراق وخارجة.
- فحص الاطارات والانابيب الداخلية وكافة المنتجات المطاطية المستوردة بالتنسيق مع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .
- القيام بأعمال استثمار الاراضي غير المستغلة لإنشاء مشاريع استثمارية [1].

رابعا : مصانع الشركة وتقسم الى

١. : مصنع إطارات بابل

يقع مصنع اطارات بابل في محافظة النجف الاشرف يبعد عن محافظة بغداد (166) كم وعن محافظة كربلاء (50) كم وعن مركز محافظة النجف الاشرف (30) كم. ويتكون المصنع من الخطوط الانتاجية الاتية :

أ - خط أنتاج اطارات بابل

تم انشاء المصنع التابع الى الشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات في سنة 1988 بأسم هيئة تنفيذ مشروع الاطارات الجديد ومن خلال عقد الاستشارة مع شركة دانلوب الانكليزية على ان يتم تشغيله عام 1990م. صمم المعمل لإنتاج اطارات السيارات بمختلف احجامها (الصالون، الحمل الخفيف، الحمل الثقيل من النوع الشعاعي، واطارات الجرارات الزراعية التقليدية) بطاقة انتاجية (2) مليون اطار سنوياً قابلة للزيادة الى (2.5) مليون اطار لتغطية حاجة البلد مع امكانية التصدير الى البلدان المجاورة ومن كافة الاحجام المتداولة تقريباً ، ولاكن لم يتم توريد كافة المكائن الانتاجية بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق . وكذلك أنتاج (3) مليون انبوب لإطارات السيارات سنوياً بحيث تغطي حاجة السوق المحلية . وانتاج المطاط معاد الحيوية باستخدام الاطارات التقليدية المستهلكة (750) طن سنوياً . ولكن الظروف التي مر بها البلد حالت دون وصول بعض المكائن والمعدات من الشركات المجهزة الامر الذي ادى الى تشغيل المعمل بالاعتماد على ما متوفر من خبرات وامكانيات وتشغيله باقل من طاقته التصميمية. ويتكون من الأقسام الإنتاجية لمعمل إطارات بابل.

١. قسم التحضير:

يهتم قسم التحضير بتهيئة العجنات المطاطية وهي المرحلة الاولى من عملية صناعة الإطار ويتكون من خطوط الانتاج التاليه.

أ – العجان (2) يعمل على انتاج عجنه (الماستر) العجنة الاولية .

ب –العجان(5) يعمل على أنتاج عجنة (الباج) العجنة النهائية .

Journal of Faculty
of Administration and Economics

ت –العجان(6) يعمل على أنتاج عجنة (الباج) العجنة النهائية.

٢. قسم التشكيل :

يقوم القسم بتهيئة الأجزاء نصف المصنعة ، ويتكون من الخطوط الإنتاج التالية

أ – العصارة تعمل على تهيئة الاشرطة المطاطية

ب –ماكنة تشكيل الجزء الملامس للأرض . مخصصة لإنتاج الجزء الملامس الأرض .

ت –ماكنة تشكيل الجدار الجانبي والحشوات المطاطية مخصصة للإنتاج حشوات حلقات الاطارات.

٣. قسم النسيج :

يهتم بتهيئة الاجزاء نصف المصنعة ، ويتكون من الأجزاء الآتية:

أ – العصارة تقوم بعملية تهيئة الأشرطة المطاطية .

ب –ماكنة أكساء النسيج وتقوم بعملية أكساء العجنات المطاطية بالنسيج .

ت –ماكنة الوسادة لإنتاج الوسادة المطاطية .

ث –ماكنة قص الطبقات النسيجية بالزاوية المطلوبة .

٤. قسم الأكساء :

يقوم القسم بعملية تهيئة الأجزاء نصف مصنعة ، ويتكون من الخطوط الانتاجية التالية

أ – ماكنة أكساء الأحزمة السلكية بالمطاط.

ب –ماكنة تصنع الحلقات الحديدية لإنتاج الحلقات الحديدية المكسية بالمطاط.

٥. قسم البناء:

يتم في قسم البناء بتهيئة الإطار الأخضر ويتكون من الخطوط الأنتاجية التالية

أ – خط بناء (13) لتهيئة الإطار الأخضر.

ب –خط بناء (14) لتهيئة الإطار الأخضر.

٦. قسم التثبيت:

يتم في قسم التثبيت بالمعالجة الحرارية للإطار الأخضر ، ويتكون من الخطوط الانتاجية الآتية:

أ – خط مكابس حجم (13) للمعالجة الحرارية للإطار الأخضر.

ب –خط مكابس حجم (14) للمعالجة الحرارية للإطار الأخضر.

ت –عملية طلاء الإطار الاخضر بمواد كيماوية . الطلاء نوعان داخلي وخارجي[2].

ب –خط أنتاج الأنابيب الداخلية

صمم هذا الخط لإنتاج (3) مليون انبوب داخلي لإطارات السيارات سنويا ، بحيث يغطي حاجة السوق المحلية الا إن الظروف ذاتها حالت دون توريد كامل المعدات . تم تنصيب المعدات بنسبة 85% تقريبا من المعدات المخطط لها وتم العمل والانتاج فيها للأنابيب الخاصة بإطارات الصالون والحمل الخفيف والزراعي المطلوبة في وقتها [3].

Journal of Faculty
of Administration and Economics

-خط انتاج اعادة حيوية المطاط (الركليم)

وهو معمل لإنتاج المطاط معاد الحيوية باستخدام الإطارات التقليدية المستهلكة ، حيث يستفاد منه في صناعة الإطارات، وقد تم البدء بتنصيب المعدات بتاريخ 1991 بعد أن جهزت قسم منها من قبل شركة تكنو إكسبو رت الجيكية وقد باشر المعمل بالإنتاج في 1993 وهو يعمل الآن بطاقة إنتاجية تغذي جزء منها معمل إطارات بابل والجزء الأخر يسوق للشركات الشقيقة والقطاع الخاص حيث يدخل في صناعة الكثير من المنتجات والسلع المطاطية يعتمد معمل الركليم في عمله على تكنولوجيا تستخدم الاطارات التقليدية لإنتاج مطاط الركليم وبطاقة انتاج سنوي تصل الى (750) طن تقريبا ولم يصل المعمل الى هذه الطاقة لعدم استكمال معداته وتقادم الموجود منها حيث يستطيع حاليا ان ينتج (500 كغم يوميا) أي ان طاقته السنوية تصل الى (150) مائة وخمسين طناً فقط [4].

٢. مصنع المنتجات المطاطية

يقع المعمل في مركز محافظة النجف الاشرف، منطقة حي عدن الصناعية، افتتح المعمل عام 1977 وألحق بالمنشأة العامة لصناعة الإطارات في 1996/6/1، التي تحولت فيما بعد إلى الشركة العامة للإطارات، وكان مقتصراً في بداية إنتاجه على خط إنتاج إطارات الدراجات الهوائية وأنابيبها الذي استغرق إنشاؤه (16) شهراً من شركة (فرانسي شو) الإنكليزية ولمتطلبات حاجة السوق ولتطوير المعمل تم إضافة خط إنتاج القوايش المثلثة المقطع للمركبات وللاستخدامات الصناعية، وتم نصب الخط الإنتاجي من الشركة المجهزة (سولتز) الألمانية، تلا ذلك إضافة خط إنتاج الخراطيم المطاطية للمشعات الحرارية للمركبات، إذ تم نصب الخط بالخبرات العراقية الصرفة، وفي بداية عام 1992 تم إضافة وحدة لإنتاج اللدائن الذي يشمل خط إنتاج خراطيم المياه (الصوندات) وخط إنتاج الرقائق، ونظراً لحاجة السوق المحلية إلى الأجزاء المطاطية التي تدخل ضمن نطاق الأدوات الاحتياطية للمركبات وبعض الأجزاء المطاطية ذات الاستخدامات الخاصة لبعض الشركات الصناعية والقطاع الخاص، ثم شراء ونصب وتشغيل وحدة إنتاج المنتجات المطاطية بكادر عراقي، وبدأ الإنتاج عام 1994 .

الحق بالشركة العامة لصناعة الاطارات في 1996/6/1، وكان مقتصراً في بداية افتتاحه على انتاج اطارات الدراجات الهوائية ولمتطلبات حاجة السوق. انشئ لاحقاً خط انتاج القوايش المثلثة المقطع للسيارات والاستخدامات الصناعية، تلا ذلك اضافة خط انتاج الخراطيم المطاطية للمشعات الحرارية للسيارات بعدها تم اضافة وحدة لإنتاج اللدائن التي تشمل خط انتاج الصوندات وخط انتاج الرقائق، ونظراً لحاجة السوق المحلية الى الاجزاء المطاطية ذات الاستخدامات الخاصة لبعض الشركات الصناعية وكذلك القطاع الخاص تم شراء وتنصيب وتشغيل وحدة انتاج السلع المطاطية .

- .إطارات الدراجات الهوائية .
- أنابيب إطارات الدراجات الهوائية .
- الأنابيب المصنوعة من البولي أثلين واطئ الكثافة .
- الأحزمة المطاطية للسيارات .
- الخراطيم المطاطية للسيارات.

Journal of Faculty
of Administration and Economics

- السلع المطاطية .

وحاليا متوقف عن العمل وتم عرضة كفرصة استثمارية [5] .

خامسا- الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإجمالية :

لغرض التعرف على الأهمية النسبية للبنود التكاليف الاجمالية للشركة والتي تتضمن ((المستلزمات السلعية، والمستلزمات الخدمية ويضاف لها الاندثار ضمن قيمة التكاليف الإنتاجية للشركة)) سوف نتتبع تطور هذه البنود خلال المدة(200-2006) المدة الثانية (2016-2019) .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن الأهمية النسبية للرواتب والأجور بدأت بنسبة مرتفعة في عام (2000) بلغت (31,4%) من نسبة المساهمة في مجموع التكاليف، ثم بدأت بالزيادة خلال مدة الدراسة تدريجيا وذلك بسبب الزيادة في معدلات الرواتب وذلك بعد تطبيق سلم رواتب جديد وزيادة في عدد المنتسبين في الشركة الى أن بلغت (74,4%) في عام (2006) . وخلال مدة الدراسة الثانية لوحظ زيادة في نسبة مساهمة الرواتب الى مجموع التكاليف فبلغت(87,4%) في عام (2016)، واستمرت الزيادة في نسبة المساهمة حتى بلغت (92,1%) في عام (2019)، وكانت أعلى نسبة مساهمة، وكان سبب الزيادة في معدلات الرواتب يعود الى التعديل بسلم الرواتب للموظفين. ونلاحظ أن قيمة المستلزمات السلعية تأتي بالمرتبة الثانية بنسبة المساهمة بعد الرواتب والأجور وكانت نسبة المساهمة مرتفعة فبلغت (56,5%) في عام (2000)، وذلك بسبب ارتباطاها بكمية الإنتاج ، ولوحظ من خلال الجدول انخفاض في نسبة المساهمة فكانت (14,8%) في عام (2006) وهي اقل نسبة قبل سجلت خلال مدة الدراسة الاولى .

وخلال الدراسة الثانية لوحظ انخفاض في في نسبة المساهمة فبلغت (7,2%) في عام (2016) ، وكانت اقل نسبة مساهمة هي (1.6%) في عام (2019). وتعود أسباب انخفاض نسبة المساهمة بسبب قلت الطلب على المنتج المصنع وتوقف بعض المصانع.

وكانت نسب مساهمة المستلزمات الخدمية منخفضة وتأتي بالترتيب الثالث إذ بلغت(7,3%) في عام (2000) ثم أخذت بالانخفاض حتى بلغت(3,6%) في عام(2016).

وخلال مدة الدراسة الثانية لوحظ انخفاض في نسبة المساهمة فبلغت (1,1%) في عام (2016)، وكانت أقل نسبة مساهمة هي (0,6%) في عام (2019). وأسباب الانخفاض في نسبة المساهمة هو الانخفاض في كمية الانتاج وتوقف بعض مصانع الشركة .وكل الاسباب أدت بدورها الى انخفاض قيمة خدمات الصيانة .

ومن خلال الجدول يتضح أن نسبة الاندثار تأتي بالمرتبة الرابعة من حيث مساهمتها بنسبة التكاليف، حيث كانت نسبة المساهمة في عام (2000) بمقدار (4,6%) ، ويلاحظ تغير في نسبة فكانت أعلى قيمة مساهمة كانت (5,5%) في عامي (2003و2019)، وكانت اقل نسبة (0,43%) في عام (2017)

Journal of Faculty
of Administration and Economics

جدول (1) بنود التكاليف الكلية وعناصرها في الشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات (دينار)

البنود / السنة		الرواتب والأجور	المستلزمات السلعية	المستلزمات الخدمية	الاندثارات	مجموع التكاليف
2000	القيمة	2050216000	3685529000	478863000	302229000	6516837000
	%	31.4	58,5	7,3	4,6	
2001	القيمة	2622659000	3947974000	522804000	354704000	6977541000
	%	37,5	56,5	7,4	5	
2002	القيمة	3274395009	3813458696	592719999	348892564	8029466268
	%	40,7	47,4	7,3	4,3	
2003	القيمة	3624618000	1098683000	342629000	298104000	5364034069
	%	67,5	20,4	6,3	5,5	
2004	القيمة	6198321000	1383977000	440645000	445049000	8467992000
	%	73,1	16,3	5,2	5,2	
2005	القيمة	9039434000	2099327000	495069000	505034000	12138864000
	%	74,4	17,2	4	4,3	
2006	القيمة	8682224000	1629172000	395324000	232119000	10938839000
	%	79,3	14,8	3,6	2,1	
2016	القيمة	31543560945	2617095334	408849479	1292192967	35861698725
	%	87,9	7,2	1,1	3,6	
2017	القيمة	30661675265	2645182968	246439459	152784562	35080582254
	%	87,4	7,5	0,7	0,43	
2018	القيمة	27407114989	709622674	248105040	1640432664	30005275367
	%	91,3	2,3	0,8	5,4	
2019	القيمة	25434436972	469021715	171977992	1532149204	27607585883
	%	92,1	1,6	0,6	5,5	

– المصدر ، من عمل الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية لسنوات مدة الدراسة

سادسا: نتائج تطبيق معايير تقييم كفاءة الأداء للشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات/بابل للمدة (2000– 2006) وللمدة الثانية (2016– 2019)

اولاً: معيار الطاقة الإنتاجية

يعد استثمار الطاقة الإنتاجية في الوحدات الاقتصادية من الموضوعات المهمة وهدفاً عاماً في جميع الأنظمة الاقتصادية لأن استثمار هذه الطاقات وبشكل أمثل يؤدي إلى انخفاض متوسط الكلفة الثابتة لهذه الوحدة. أي أن التكاليف سيتم توزيعها على عدد اكبر من الوحدات، مما يؤدي إلى خفض تكاليف الوحدة ومن ثَمَّ التوصل إلى المرونة اللازمة لخفض الأسعار. يمكن تقييم الاداء الاقتصادي للطاقات الانتاجية لخطوط الإنتاج للمصنع خلال المدة (2000–2006) . وتقيم الاداء الاقتصادي للشركة العامة للمنتجات

Journal of Faculty
of Administration and Economics

المطاطية والاطارات بعد اندماج الشركتين (النجف الاشرف (مصنع بابل) + الديوانية) للمدة (2016-2019) وكما يلي:

أ - الطاقة الانتاجية لخط أنتاج إطارات (بابل)

يتم استخراج نسب الانتفاع من الطاقة الانتاجية لخط أنتاج الإطارات وكما يأتي :

١. نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لخط انتاج الإطارات للمدة (200-2006) والمدة الثانية بعد اندماج شركة (النجف + ديوانية) للمدة (2016- 2019)

ويمكن حسابها من خلال الصيغة التالية = $\frac{\text{الطاقة الفعلية}}{\text{الطاقة التصميمية}} \times 100$

- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2000) = $\frac{303761}{576000} \times 100$ =52,7%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2001) = $\frac{365980}{576000} \times 100$=63,5%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2002) = $\frac{410020}{576000} \times 10$ =71.1%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2003) = $\frac{114149}{576000} \times 100$=19.8%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2004) = $\frac{103998}{576000}$X100=18%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2005) = $\frac{117714}{576000} \times 100$=20,4%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2006) = $\frac{58475}{576000} \times 100$=10,1%

نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لخط انتاج الإطارات للمدة الثانية بعد اندماج شركتي (النجف + ديوانية) للمدة (2016- 2019) .

- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2016)= $\frac{10237}{972215}$X100=1,05%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2017) = $\frac{9618}{972215} \times 100$=0,9%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2018) = $\frac{172}{972215} \times 10$ =0,017%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2019) = 0

نلاحظ خلال مدة الدراسة (2000- 2006) ان نسبة الانتفاع من الطاقات التصميمية لمنتج (اطارات السيارات) اتسمت بالتذبذب والانخفاض . اذ بلغت نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية (12.1%) في عام (2000) وهي نسبة منخفضة. وكانت أعلى نسبة لها (16,4) عام (2002). ثم بدأت بالانخفاض حيث بلغت (4,7%) عام (2003). ثم كانت اقل نسبة لها (2,3%) في عام (2006).

Journal of Faculty
of Administration and Economics

خلال مدة الدراسة الثانية (2016–2019) فيلاحظ انخفاض في نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية للمصنع، اِذ بلغت نسبة الانتفاع (1.05%) عام (2016) ، وفي عام(2017) بلغت (0.9%) ، حتى انخفضت الى (0.017) في عام (2018) ، وفي عام(2019) كان نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية (0%) ، بسبب توقف مصنع الاطارات عن الانتاج لتوفر المنتج في المخازن وعدم القدرة على المنافسة مع المنتج الاجنبي المتوفر في الاسواق .

- **-الطاقة الانتاجية لخط أنتاج أنابيب إطارات السيارات للمدة(2000–2006).**

يتم استخراج نسب الانتفاع من الطاقة لخط أنتاج أنابيب إطارات السيارات (2000–2006) الانتاجية كما يلي .

١. نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لخط انتاج أنابيب إطارات السيارات للمدة .

- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2000)= **الطاقة الفعلية (0)**
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2001)= $\frac{270}{3000000}$ X 100=0,009%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2002)= $\frac{41450}{3000000}$ X 100=1,38%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2003)= $\frac{22827}{3000000}$ X 100 = 0,76%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2004)= $\frac{3003}{3000000}$ X 100 =0,1%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2005)= **الطاقة الفعلية (0)**
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2006)= **الطاقة الفعلية (0)**

الطاقة الانتاجية لخط أنتاج أنابيب إطارات السيارات للمدة (2016–2019).

لم يتم استخراج نسب الانتفاع من الطاقة الانتاجية بسبب توقف خط الإنتاج نتيجة تطور أنتاج صناعة الاطارات وعدم الحاجة الى استخدام أنابيب الاطارات مما ادى الى توقف الإنتاج .

يلاحظ من خلال النتائج التي تم الحصول عليها خلال مدة الدراسة (2000– 2006) بأن الانتفاع من الطاقة التصميمية كان منخفضاً فكانت أعلى نسبة لها (1.38) عام (2002) ثم بدأت بالانخفاض فكانت عام (2004) بنسبة (0.1) . وفي (2000–2005–2006) توقف الانتاج . بسبب قلة الطلب على المنتج وتطور في صناعة الاطارات .

- **-الطاقة الإنتاجية لخط أنتاج مطاط اعادة الحيوية للمدة (2000–2006) .**

يتم استخراج نسب الانتفاع من الطاقة الانتاجية لخط أنتاج مطاط أعادة الحيوية وكما يلي :

١. نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لخط انتاج مطاط اعادة الحيوية للفترة (2000–2006)

ويمكن حسابها من خلال الصيغة التالية = $\frac{\text{الطاقة الفعلية}}{\text{الطاقة التصميمية}}$ X 100

Journal of Faculty
of Administration and Economics

- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2000) = $\frac{349}{750}$ X 100= 46,5%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2001) = $\frac{400}{750}$ X 100=53,3%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2002) = $\frac{411}{750}$ X 100= 54,8%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2003) = $\frac{121,99}{750}$ X 100= 16,2%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2004) = $\frac{275,75}{750}$ X100=36,7%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2005) = $\frac{166,44}{750}$ X 100=22,1%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2006) = $\frac{76,29}{750}$ X 100=10,1%

نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لخط مطاط اعادة الحيوية للمدة (2016-2019)

- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2016) = $\frac{35,5}{350}$ X 100= 46,5%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2017) = $\frac{5}{350}$ X 100=53,3%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2018) = $\frac{1,500}{350}$ X 100= 54,8%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2019) = 0

لوحظ من خلال النتائج التي تم الحصول عليها خلال مدة الدراسة (2000-2006) ان نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية نسب متغير فكانت أعلى نسبة استغلال للطاقة التصميمية لها (54,8%) عام (2002). وكانت أقل نسبة لها (10,1%) عام (2006). بسبب قلة الطلب على المنتج المحلي .

أما خلال مدة الدراسة الثانية (2016-2019) فكانت نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمة هي نسب متغيرة فبلغت(46,5%) عام (2016). ثم ارتفعت الى (54,8%) عام (2018) . وفي عام (2019) توقف الانتاج . بسبب عم الطلب على المنتج.

- الطاقة الإنتاجية لخط أنتاج مطحون مطاط للفترة (2016-2019) .

يتم استخراج نسب الانتفاع من الطاقة الانتاجية لخط أنتاج مطحون المطاط .

١. نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لخط مطحون المطاط (2016-2019)

ويمكن حسابها من خلال الصيغة التالية = $\frac{\text{الطاقة الفعلية}}{\text{الطاقة التصميمية}}$ X 100

Journal of Faculty
of Administration and Economics

- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2016) = $\frac{26}{400}$ X 100= 6,5%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2017) = $\frac{40,500}{400}$ X 100=10,1%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2018) = $\frac{99,500}{400}$ X 100= 24,8%
- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية عام(2019) = $\frac{7,270}{400}$ X 100= 1,8%

ثانيا: معيار الإنتاجية

تعتبر معياراً لقياس كفاءة المنشأة في استخدام عناصر الإنتاج مجموعها(الإنتاجية الكلية) ، أو كفاءتها في استخدام كل عنصر على حدة (الانتاجية الجزئية) [6]. بالاعتماد على البيانات المثبتة في الجدول رقم (7,6,5) يتم استخراج الإنتاجية الجزئية للشركة للمدة (200-2006) والمدة الثانية (2016-2019) كما يلي .

١. إنتاجية مستلزمات الانتاج للشركة

وتحسب من خلال المعادلة التالية = $\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة مستلزمات الانتاج}}$

- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2000) = $\frac{8177829000}{4164392000}$ =1.9
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2001) = $\frac{9652522000}{4470778000}$ =2,15
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2002) = $\frac{10402722000}{4406178695}$ = 2,36
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2003) = $\frac{3452795000}{1441312000}$ = 2,39
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2004) = $\frac{3316847000}{1824622000}$ = 1,81
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2005) = $\frac{3116185000}{2594396000}$ = 1,2
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2006) = $\frac{1953131000}{2024496000}$ = 0,96

الفترة الثانية (2016-2019)

- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2016) = $\frac{1123277000}{3025944813}$ = 0,37
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2017) = $\frac{2786157000}{2891622427}$ =0,96
- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2018) = $\frac{686411000}{957727714}$ = ,71

Journal of Faculty
of Administration and Economics

- إنتاجية مستلزمات الإنتاج عام (2019) = $\frac{380630000}{640999707}$ = 0,59

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها خلال مدة الدراسة (2000–2006) تبين أن قيمة الإنتاج كانت متغيره فكانت اعلى قيمة لها بمقدار (2.39)عام (2004) ثم بدأت بالانخفاض فكانت أقل قيمة للإنتاجية مستلزمات الانتاج هي(0.96) عام (2006).

اما خلال المدة الثانية (2016–2019) فكانت مقدار إنتاجية مستلزمات الانتاج منخفضة أعلى قيمة لها (0.96) عام (2017) ، وادنى انتاجية بلغت (0.37) عام (2016) .

وكانت الاسباب في الانخفاض هو قلة الطلب على منتجات الشركة وعدم قدرة الشركة على المنافسة مع المنتجات الاجنبية ، وتوقف بعض المصانع المنتجة للمادة الاولية المطاط الصناعي .

ثالثا– معيار القيمة المضافة

يعتبر معيار القيمة المضافة من المعايير الضرورية التي تمثل القيمة الانتاجية التي ساهمت بها في خلق الناتج القومي . ويمكن التمييز بين نوعين من القيمة المضافة :

١. القيمة المضافة الاجمالية = قيمة الانتاج – قيمة مستلزمات الانتاج

٢. القيمة المضافة الصافية = قيمة الإنتاج – (قيمة مستلزمات الإنتاج +الاندثار)

وتتكون من عدة مؤشرات :

أ –نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة الاجمالية : يتم استخراجها حسب القانون

$$= \frac{\text{الاجوروالرواتب}}{\text{القيمة المضافة}} \times 100$$

- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2000)= $\frac{2050216000}{4013437000}$ X100=%51
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2001)= $\frac{2622659000}{5182054000}$ X100=%50,6
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2002)= $\frac{3274395009}{5996543305}$ X100=%54,6
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2003)= $\frac{3624618000}{2011483000}$ X100=%180
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2004)= $\frac{6198321000}{1492225000}$ X100=%415
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2005)= $\frac{9039434000}{521789000}$ X100=%1732
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2006)= $\frac{8682224000}{(7136500)}$ X100=(%1216.5)
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2016)= $\frac{31543560945}{(2067720813)}$ X100=(%1525)

Journal of Faculty
of Administration and Economics

- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2017)=$\frac{30661675265}{(105465427)}$X100=(%29072)
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2018)=$\frac{27407114989}{(271316714)}$X100=(%10101)
- نسبة الرواتب الى القيمة المضافة (2019)=$\frac{25434436972}{(260369707)}$X100=(%9768)

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها خلال مدة الدراسة (2000–2006) هي ارتفاع في نسب الروات والاجور وذلك بسبب الزيادة في معدلات الرواتب ، وكانت النسبة بمقدار (51%) عام (2000)، ثم ارتفعت الى (180%) عام (2003) واستمرت بالارتفاع نتيجة الانخفاض في قيمة القيمة المضافة بسبب انخفاض الإنتاج ، وكانت النسبة سالبة بمقدار (–1216.5%) عام (2006).

ومن خلال مدة الدراسة الثانية (2016–2019) لوحظ زيادة في نسب الرواتب والاجور وانخفاض في القيمة المضافة الاجمالية وكانت النتائج سالبة .

رابعاً: **معيار معدل العائد على راس المال المستثمر**

يعتبر معيار العائد على رأس المال المستثمر كمؤشر لعملية التقييم ،لان القياس والتقييم النسبي للأداء يجب أن لا يعتمد على القيم المطلقة ، وإنما على أساس معدل العائد على رأس المال المستثمر في كل مركز، حيث يكون المصنع الأكثر نجاحاً هو ذلك المصنع الذي يحقق أعلى من العائد على رأس المال المستثمر[7] . ويتم حسابة حسب القانون التالية: .

$$\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} = \frac{\text{الربح}}{\text{رأس المال المستثمر}}$$

- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2000)=$\frac{2338904000}{6758234569}$ = 0,3
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2001)=$\frac{3909299000}{7145693451}$ = 0,5
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2002)=$\frac{3291438732}{7379118254}$ = 0,4
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2003)=$\frac{1242734961}{8062933134}$ = 0,1
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2004)=$\frac{(7678164000)}{8076192182}$ = (0,9)
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2005)=$\frac{(1768136000)}{6668804497}$ = (0,2)
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2006)=$\frac{(10928771503)}{7001485097}$ = (1,5)
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2016)=$\frac{(8944390725)}{46332585693}$ = (0,19)
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2017)=$\frac{(3392841254)}{43501207601}$ = (0,07)

Journal of Faculty
of Administration and Economics

- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2018)= $\frac{(1175951367)}{43650139683}$ = (0,02)
- معدل العائد على رأس المال المستثمر(2019)= $\frac{(297073883)}{44001551712}$ = (0,006)

اذ يلاحظ من خلال النتائج تحقق نسبة عائد خلال المدة (2000 – 2006) الى نسب متغيرة وهذ ما يشير الى نجاح الشركة في زيادة الانتاجية وتحقيق الارباح،اذ بلغ معدل عائد راس المال المستثمر (0.3) عام (2000)، واستمر بالتغير فأنخفض خلال السنتين اللاحقتين نتيجة الانخفاض في ارباح الشركة اذ حققت معدل عائد مقداره (0,4) عام (2002) .ثم انخفض معدل العائد (0,1) عام (2003). واستمر بالانخفاض معدل العائد الى قيمة سالبة مقدارها (–0.9) في عام (2004).

أما خلال مدة الدراسة الثانية (2016–2019) فقد لوحظ من خلال النتائج التي تم الحصول عليها أن نسب معدل العائد على رئس المال المستثمر نسب سالبة مقاربة للصفر بسبب توقف الانتاج . وزيادة في رأس المال المستثمر.

الاستنتاجات والتوصيات

اولا . الاستنتاجات

١. تعاني الصناعة التحويلية من مشاكل عدة من أهمها زيادة في التكاليف والايدي العاملة وتقادم المكائن وتكنولوجيا بعض خطوط انتاج الاطارات .

٢. من خلال دراسة النتائج للمدة الاولى (2000 –2002) تبين ان الانتاج الفعلي لخط انتاج الاطارات كان في اعلى نسب حيث بلغ معدل النمو 12% مع تحقيق اعلى كمية انتاج حيث بلغ (410020) اطار وهذا يتلاءم مع الطاقة المتاحة والطاقة المخططة اما المدة الثانية (2016–2019) فقد وصل الانتاج الى مراحل متدنية قد تصل الى التوقف .

٣. بسبب ارتفاع متوسط اعمار العاملين في الشركة فأنه ادى الى ضعف في مستوى الاداء خاصة وان عملية انتاج الاطار تحتاج الى جهد عضلي وبدني عالٍ حيث تشكل الفئة العمرية (45 سنة فما فوق) بحدود 70% من مجموع الكادر ، علما بأن الشركة تعذر عليها تعزيز عمالتها بكوادر شابة جديدة منذ العام 2003 .

٤. عند متابعة الجداول الخاصة بالإنتاجية تبين ان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في النفقات على مستلزمات الانتاج مقارنة مع قيمة الانتاج المتحقق مما ادى الى تحقق خسائر مالية للشركة، اما انتاجية العمل فقد تبين انها كانت على مستوى جيد في المدة الاولى ثم اخذت بالانخفاض في عام (2006) لتصل الى اقل مستوياها في مدة الدراسة الثانية مما يدل على ضعف ادارة الموارد المتاحة وعدم القدرة على مواكبة التغيرات على مختلف الاصعدة . كما بينت انتاجية الاجر من القيمة الكلية للإنتاج وكذلك انتاجية العامل وبمدة الدراسة الاولى ارتفاعاً ثابتاً في السنوات الثلاثة الاولى واخذت بالانخفاض لتصل الى اقل قيمة لها في المدة الثانية مما يعكس أداء الشركة المتذبذب وكذلك يدل على زيادة الأجور والرواتب بنسبة أكبر من زيادة الإنتاج بعد العمل بموجب سلم الرواتب الجديد ليتسبب بزيادة النفقات على حساب الانتاج. وكذلك اتضح انه لم يحصل أي تطور في إنتاجية عناصر الإنتاج (الإنتاجية الجزئية) حيث لم تحقق أي معدل

Journal of Faculty
of Administration and Economics

نمو حقيقي خلال مدد الدراسة، وهذا يشير الى عدم كفاءة الشركة في هذا المعيار الحيوي والمهم بالنسبة لشركة صناعية إنتاجية.

ثانيا. التوصيات

١. يجب على الحكومة دعم الشركة وتوفير تخصيصات مالية لتأهيل الخطوط المتوقفة واستقدام خطوط جديدة متطورة تسهم في تنوع الانتاج وزيادة المردود المالي للشركة. اذ تعاني بعض الخطوط الانتاجية والمعدات من التقادم والحاجة الى تأهيل وتطوير وذلك لعدم قدرتها على الانسجام مع التكنولوجيا الحديثة.

٢. ضرورة قيام الشركة باستحداث برنامج يسهل عملية اجراء تقييم كفاءة أداء شاملة لجميع معامل الشركة بشكل دوري وعلى مستوى الخطوط الانتاجية لكل معمل لتلافي المشكلات والمعوقات وضمان عدم حصولها مستقبلا .

ضرورة الاهتمام بإعداد الملاكات الفنية والإدارية في الشركة من خلال أقامه الدورات التدريبية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة كونها أحدى أهم العناصر الاساسية في نجاح أي عملية إنتاجية وتحسين الإنتاج كماً ونوعاً.

هوامش البحث

(١) جريدة الوقائع مصدر سابق ص6

(٢) قسم الانتاج مصنع اطارات بابل

(٣) مقابلة مع مدير قسم صناعة الانابيب الداخلية

(٤) احمد كاظم بريس الطائي، أثر تكنلوجية المعلومات في أختبار الاستراتيجية التسويقية للمنظمة د راسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الاطارات ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء ، 2006،ص85

(٥) صفاء تايه محمد الكريطي ، تصميم نظام المعلومات الإنتاجية لمعمل المنتجات المطاطية في النجف الاشرف ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة ، 2005، ص73

(٦) مقرن خالد بن سعد بن محمد ،ضوابط الإنتاج في الاقتصاد الاسلامي وأثرها على الإنتاج والانتاجية، جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، 2004، ص306

(٧) حسين خليل شحادة ووليد ناجي الحيالي، مدى تأثير المزيج التمويلي على السياسيات المالية للشركات، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2015، ص21